

الصحیح
والصواب
والجواب
في التعمیر

ذو الجود والكرم والياس والعظم
فالببت الصحیح وهو اجزاء الفواصل على تاقية واحده وينقسم الى اربعة
اقسام الاول الصحیح المزني وهو تفاق القربية مع نظيرتها في الوزن
والرود ومنه بيت قصيدة قاتل أبو الطيب اللثني
فتحي في حبله والرمح في وجده
والسر في شغل والحر في جمل
وقال الله تعالى فيها سر من سره والارباب موضوعه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اعط مسقيا خلفا واعط مسكيا خلفا ومن كلام
بعضهم اي شئ الطبيب من استقام الثمور ودوام السرور والجاه والتمام
ولوح الكرام ومن كلام بعضهم في الملح هو في حله الخطا بهر في علم
ارنبره عصف وهو فوقه حامة ومن اشياء بعضهم فدم انسان
اقبل من من واشحد من منس ومن بعض من مساء رقيب واشام من
صباح ذيب واقتدر من قتل واحص من علة واسقط من الزباب اربع
من الذباب لم يجر اسرع تقطر من الزجاج واكل للقدح من الزجاج
والقسم الثاني الصحیح المطرف وهو اختلاو القربيتين في الوزن واقامها
في الردي كقول الراعي الراهشي
قم يا غلام الى المرام قم وارفا منها جام
وقول بعضهم غصن وما العصف منه خصه بيدوا اعتدل قوله
في ميله رتبتي حجة جفته في كرم له وجه كالبدن وسناه وسنه
وعطف لا يشفع العطف عنده الا بانه وميسم كالرقض اوجها
واعين يحيل لمن سحرها انها تسقى قد علمت لخطه القنور نضال
وتراش هذب الجفون بنا الا كانه يرمم قتالا وهذا القسم من الصحیح
درنا القسم الاول في الحسا وان طالت قريته الثانية على الربي
لان قصر عنها والقسم الثالث الصحیح المربع وقد تقدم ذكره
في بيت طرفة والبراج الصحیح المسطر رسالي في بيت مستقر
ان شاء الله تعالى وبيت الصفح الى قوله

بما يقال لهم اذا قطعوه جايرا العثر بالورد
قل للذين ينظرون بحيلهم
هانوا نظا مارق معن هكذا
لا تحبون من الجبال بيوتا
فيقال لجيرهم اذا اذق بلفظة وزنه
واخلوه من المعاني الحسنة اذا
كنت لا تدري سوي الرزق وحده
فضل انا وزان وما انا شاعر
ثم ان منهم من ينظر بمعنى ولكن يعطيه تركيبا ويركبه مقولوا
ويأتي بحل غير مفيدة وقد قيل في ذلك من قصيده
وشاعر المعاني لا شعوره له
مركب الجهل يبدى سوء تركيب
فأركب معن غير مقولوب
مركبا بما فيه كبحر سها
فاذا ان يركب على نفسه مقولوا ويضرب باذنه على سوا الادب تاوسا
وقد استندت العلم في كتابة هذه الا سطر تشريطا للماسمين
ترغيبا للمطالين وقد ذكرت ان هذا النوع ليس له رشا حد خصه
وهذا ما اخرجت من ذلك اعتاده على هذه النبتة من الكلام
وبيت الصفح اكل فهو قوله
هو البني الذي اياته ظهرت
من قبل مطهره للناس في العدم
ومنت الشيخ عز الدين الموصلي قوله
والله هزبه طفالو وادبه
فلم يحل هزبه الزاكي ولم يرام
وبيت ابن حجة قوله
تهذيب تاديبه فذراه عطف
فمده وهو طفل غير منقطع
سبحان الله في البيت تكرار معنى واحد ثلاث مرات قوله فمده وقوله
وهو طفل وقوله غير منقطع ومعنى الجميع واحد وتقدم المبرم
يضرب هذا النوع كما سبق فكيف تكرار المعنى الواحد ثلاث مرات في
مضارع واحد وما يخفى ذلك على هذه الفطنة السليمة وبيت
الفاصلة عايشه الباعونيه قولها
هم شابل بالاحسان قد شملت
وعلى كرم الاخلاق والبشم

Copyrighted material